



فرقة مسرح اليوم في بغداد

خَط مَسْرُوحِي بَدِيدِي بغداد / من سالم صبري

انها فوي الرسائل الغماء .

● ما هو المصون الذي طرحه مسرح من خلال العمل الاحراجي ؟

● مسرح الفرب لا يحكم ولا يدن، وانما يعبر احدودا ، او هي برسد ان يعبر هذا الاحدود الذي يعنى الادراك الانساني في الاسفل لهذه الحالة لكي يمي . ونالومي وحده برول الحالة . لا يحكموا .. احكموا .. لا يدنوا .. ادنوا ..

ولكن لكي ذلك كله يوعي ..

لتمارس اساسيا يوعي ..

● في هذه المسرحية التي قدمت على قاعة المسرح القومي (٢ آذار - ١٩٧٠) قام بادوارها كل من (ناظم شاكر - الفرب شديهان - ، زهر جواد ، صوبت الخراج ، علي فوزي ، سام الوردى ، فاطمة الرسي ، علي فوزي ، وباد سالم ، ادب الفلمنجي ، واخرون .)

اما الساج التالي للفرقة فكان مسرحية ذات فعل واحد ، من الادب العالمي .. مسرحية « نمر السخ » للكتاب الروسي (الطون نتخوف) ، وقد تم خلال الاحداث بسوم المسرح العالمي . تصور هذه المسرحية ، رصوخ الانسان لامور خارج ارادته .. رجل مسكين يبدو عليه وفار العلماء ، يطلب منه زوجة ان يقدم محاضرة عن (سر السخ) وباني ليحاضر بجمهور كبير ، هو جمهور المشاهدين

ذاته - لقد طلبت مني زوجتي ان اتي عليكم في هذا الحفل محاضرة بوجهية ، فلم يسمني الا ان اتي اليك - هذه المسرحية اتارت اهتمام الصحافة بومها بشكل لم يسبق ان خصيب به غيرها ، سيما عندما غادر (اسنان امانفوتسي - فاسم حول -) ختية المسرح ليمثل بين المشاهدين عارضا حاله وساركا عليها يوم في المشفى . ان ختية المسرح لا يظهر عليها طوال الرمي غير شخص واحد هو الممثل الرئيسي (فاسم) ، غير ان الفرح قد وزع عددا من الممثلين داخل القاعة - وكانت عملية ذكية في الاحراج .

عزمت (نمر السخ) في ١٩٧٠/٢/٢٧ على قاعة المسرح القومي في بغداد ، وكانت من اخراج جعفر علي وبمثل فاسم حول ، وباد سالم ، احمد فياض ، وجمهور المشاهدين !

فرقة مسرح اليوم من العراق المسرحية الظلمة الشاه في الكون

الا ان مؤسسها واعضاءها قد عملوا منذ زمن طويل ، وقدموا الكثير من الاعمال الفنية في مجالات الفكر والادب والفن، كما وقدمت هذه الفرقة انتقدهم الكثير من الاعمال المسرحية واللغزونية المتعلقة بالقصة الفلسطينية بل ان هذا الجانب يعبر اساسا في نجاحهم . كما ويعتمد فرقة مسرح اليوم الله الفنانين مع بعضهم بغيره تخطي الارباكات التي تعاني منها الحركة المسرحية في العراق لترسيخ كسائر مسرح طليعي هادف . ونحن اذ ننشر هذا التحقيق الذي وافانا به « (سالم صبري) » من بغداد ، فانما نتوخى تعريف القارئ العربي بهذا النموذج المتميز من الفرق المسرحية ، ونتمنى ان يكون وجودهم فرصة لكل شاب جديد لان يسهم عبرها وبشرى هذا الجانب كما يدفع الواقع الموسوعي لحرية متطورة فعالة مؤثرة ، بعد ان التيف الذي غلف هذا الساج او ذلك في هذه المرحلة او تلك .

كان اساج فرقة مسرح اليوم الاول هو مسرحية «الفرب»

نابلسم تاريخيا ، وهو ليس قدرا وجودنا معروضا عليهم من الخارج . (...) الفرب اياهم في المشفى . ان ختية المسرح لا يظهر عليها طوال الرمي غير شخص واحد هو الممثل الرئيسي (فاسم) ، غير ان الفرح قد وزع عددا من الممثلين داخل القاعة - وكانت عملية ذكية في الاحراج .

عزمت (نمر السخ) في ١٩٧٠/٢/٢٧ على قاعة المسرح القومي في بغداد ، وكانت من اخراج جعفر علي وبمثل فاسم حول ، وباد سالم ، احمد فياض ، وجمهور المشاهدين !



بغداد

بالنالي ان يخرج من المسرح حاصلا في فكره عاظا كثيرة للنقاش مع نفسه .. مع الاحرس . من ممتلى هذه المسرحية (هناك عبد الفادر . عز الدين طابو . علي رفيق . علي فوزي . ناصر الزيدى . شهاب احمد ، اصفاة السبي عسوف العرفه زينب وخليل شوفي ولطف صالح . وقدمت على قاعة المسرح القومي في



وطني الربيع، والعالم هذا يحل الانسان الرفيع

الى حاله من السرق الذي لا يطاق ، ونحن لا يدرك هذا الانسان جميعه الصراع الطبقي فانه يدور في فلك دوامة مصغر فواء ، ويستنزف طاقاته ويجعله يعيش قلما دائما وشكا في حديده حيوان كبره في (المجمع الرسالي) ونسبي في غفوضه بالدم . قام بممثل هذه المسرحية (وجدي العاني - بطرس - ، ومندر حلمي - جري -) .

وسامعة في كعاج الشعب العراقي عد التبركات الاحتكارية ، قدمت مسرحية عن ناميم النطق هي مسرحية (البنويج) ناليف نور الدين فارس ، تناول فيها الصراع الذي خصمه لاجتياز الصبية واعداده المساء والتخشب لاهله الترتيبين .

● ما هي القيم التي تناولها المصون ؟

● يقول المؤلف نورالدين فارس :

- تجلى قيم النبوع في سارين ، الاول هو العظما الفكرية والثاني الفنية الغنة فيها . لعل ابرز القيم الفكرية للنبوع تمثل في التعبير عن المهام الاساسية للتراث الاحتكاريه في بلادنا عبر خمسين عاما .

احداث ايلول - ١٩٧٠

في خضم احداث ايلول ، وتصيف السلطان اجيزبت فرقة مسرح اليوم في ١٩٦٩/٨/١ ، وكان اعضاء مسرحيتها الادارية هم « جعفر علي - رئيسا - ، نورالدين فارس - سكرتريا - ، نجيب عربو - مديرا فنيا - ، احمد القرني - مدير الادارة - ، شهاب ناجي - امين الصندوق - ، فاسم حول - عضوا - ، مكي البدري - عضوا - في الانتكابات الثانية تشكلت الهيئة الادارية بالشكل التالي :

● اجيزبت فرقة مسرح اليوم في ١٩٦٩/٨/١ ، وكان اعضاء مسرحيتها الادارية هم « جعفر علي - رئيسا - ، نورالدين فارس - سكرتريا - ، نجيب عربو - مديرا فنيا - ، احمد القرني - مدير الادارة - ، شهاب ناجي - امين الصندوق - ، فاسم حول - عضوا - ، مكي البدري - عضوا - في الانتكابات الثانية تشكلت الهيئة الادارية بالشكل التالي :

● جعفر علي - رئيسا - ، علي فوزي - امينا للصندوق ، وجدي العاني - مديرا فنيا - ، علي رفيق - مديرا لادارة - نور الدين فارس - عضوا - ، فاروق اوهان - عضوا .

الاردنية العميلة بحق العمل العدائي ، قدمت فرقة مسرح اليوم فراءاد في شهر القاموس ، واخبار نماذج من مسج القاسم وبولفي زياد ومحمود درويش ، وكذلك قدمت مشهدا من (البار والزيون) لالفردي فوج . وقد امد هذه المساعدة (عبد الوهاب الدائني) وقدمها بعنوان « خات ليني » واخرجها (جعفر علي) . ادى الفراءه - علي فوزي ، علي رفيق ، سعديته الزيدى ، وباد سالم ، سام الوردى ، ادب الفلمنجي ، عزالدين طابو ، فاضل الحلال ، نبيل يوسف .

ومن نجاحات الفرقة اللغزونية الاخرى :

- القصة رقم واحد - ناليف عارف علوان واخراج جعفر علي .
- سره نوصاه - اعداد جعفر علي واخراج عثمانويل رسام .
- صمت البحر - اعداد فاسم حول عن رواية لفرقور واخراج جعفر علي، بادارة عبد الوهاب الدائني .
- المساله طبيعه جدا ، ناليف فاسم حول واخراج جعفر علي بادارة منير عبد الامر .
- الآره والهبب - ناليف نور الدين فارس واخراج جعفر علي .
- زهره والسلطان - اعداد واخراج جعفر علي .
- ربه فراشه - ناليف نورالدين فارس واخراج جعفر علي .
- شتايل وهيب . ناليف نورالدين فارس والادارة الفنية لتنجب عربو .
- عندما تكون الزوجه ربهيت - ناليف وجدي العاني واخراج جعفر علي .
- القصة رقم ٢ - ناليف وجدي العاني واخراج جعفر علي .

والجزء الاخر من الرباعية يصل بنا الى انحراف حكم عبد الكريم قاسم وعودة النفوذ الاقطاعي والرجعي الى موافقه السامعه تحت واجبات جديدة وهذه هي بالذات اخرج فرقه في عمر الاصلاح الزباني حيث في هذه السرة بذات الهجرة الجماعية من الجنوب الى العاصمة حيث اصبح بغداد اللامحيز الذين هاجروا الى بغداد بفاربات عدد سكانها .

في الاذاعة :

كذلك فان للفرقة نشاطات اذاعية كثيرة فان اهمها الخاسية التي كبتها محي الدين زركنة بعنوان (صلاة الى نوروز) تناول فيها المؤلف قضية الشعب الكردي من خلال نضال (كواه الحداد) قدمت بمناسبة بيان ١١ آذار .

مسرح اليوم تلغزونييا

الى جانب هذه الاعمال المسرحية ، نشطت فرقة مسرح اليوم في نجاحها من على الشاشه الصغرى - وكان للقصة الفلسطينية جانبهم في هذه النشاطات .

● المشيئة الاولى التي قدمتها فرقة مسرح اليوم من القصة الفلسطينية هي (الذي فقد رايحه) ، وهذه المشيئة هي دعوة الى الكفاح المسلح لان ما يسمى بهته الامم يعين عالما غير عالم العدالة .. ومن خلال هذا الاجاج يدعو الفرقة مؤكده ان الكفاح المسلح هو الطريق الذي ستكون له جديرة بطوح شعبها وامها .

● ما هي القيم التي تناولها المصون ؟

● يقول المؤلف نورالدين فارس :

- تجلى قيم النبوع في سارين ، الاول هو العظما الفكرية والثاني الفنية الغنة فيها . لعل ابرز القيم الفكرية للنبوع تمثل في التعبير عن المهام الاساسية للتراث الاحتكاريه في بلادنا عبر خمسين عاما .

احداث ايلول - ١٩٧٠

في خضم احداث ايلول ، وتصيف السلطان اجيزبت فرقة مسرح اليوم في ١٩٦٩/٨/١ ، وكان اعضاء مسرحيتها الادارية هم « جعفر علي - رئيسا - ، نورالدين فارس - سكرتريا - ، نجيب عربو - مديرا فنيا - ، احمد القرني - مدير الادارة - ، شهاب ناجي - امين الصندوق - ، فاسم حول - عضوا - ، مكي البدري - عضوا - في الانتكابات الثانية تشكلت الهيئة الادارية بالشكل التالي :

● جعفر علي - رئيسا - ، علي فوزي - امينا للصندوق ، وجدي العاني - مديرا فنيا - ، علي رفيق - مديرا لادارة - نور الدين فارس - عضوا - ، فاروق اوهان - عضوا .

كتب صدرت حديثا



لبنان يسارا ، كتاب لادكور خليل احمد خليل صدر عن دار العاداني . وكان قد صدر للكتاب عدة كتب سياحية وشعرية منها « الصوت الاخر » سنة ١٩٦٣ ، « زمزم الثورة العفراء » سنة ١٩٧٠ ، « بوميات فلاح في القضاة الحمراء » سنة ١٩٧٢ ، و « فضايا اللامحيز والعمال الزراعيين في لبنان » سنة ١٩٧١ ، و « الدور البورجوازي للاعلام في لبنان » سنة ١٩٧٢ .

● فيسادي الحزب التقدمي الاشتراكي البازدين ، واحد متفني اليسار في لبنان .

وفد اني كتابه الجديد « لبنان يسارا » يساهم في عملية تحليل وفهم الواقع الاقتصادي والاجتماعي للنظام اللبناني معتمدا على منهج علمي في الحكم واسلوب بطلان لهذا النهج و « لبنان يسارا » يناقش الافكار المحافظين الانزاليين في لبنان امثال جان سالم ودحضها وبغدم بدلا لهذه الافكار البالية في مضمونها ، والميزة الاساسية التي يميز بها الكتاب هي الرؤية العلمية لعضايا المجتمع اللبناني وكيفية معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، معنظار موضوعي نقسري .



● صدرت عن دار العودة رواسه (اسام الحب والموت) للكتاب الفلسطيني رشاد ابو شاوور ، يدور احداث الرواية في قرية فلسطينية عام ١٩٤٨ ، انطالها شخصيات ريفية قاومت الاقطاع والنظم والجوع ..

● والرواية هي العمل الادبي الثاني لرشاد ابو شاوور حيث اصدر عام ١٩٧٠ مجموعته القصصية الاولى (ذكرى الانام الماصه) .

صدر الجزء الرابع والاخير من رباعية (ابو كاطع) بعنوان فلسوس احمد ، فن منشورات الثقافة الجديدة في بغداد . وكان قد قدمت في اعداد ماضية للاجزاء الثلاثة الاولى الرباعية التي تسند اهميتها من كونها عملا ادبيا استطاع ان يكون تسجيليا بقدرة على استيعاب فترة دقيقة وحاسمة في تاريخ العراق السياسي والاقتصادي والاجتماعي هذا الى جانب كونه عملا ادبيا ذا طابع شمسي وفريق جدا الى فهم قطاع واسع هو قطاع الملاحين والعمال .

والجزء الاخر من الرباعية يصل بنا الى انحراف حكم عبد الكريم قاسم وعودة النفوذ الاقطاعي والرجعي الى موافقه السامعه تحت واجبات جديدة وهذه هي بالذات اخرج فرقه في عمر الاصلاح الزباني حيث في هذه السرة بذات الهجرة الجماعية من الجنوب الى العاصمة حيث اصبح بغداد اللامحيز الذين هاجروا الى بغداد بفاربات عدد سكانها .

● المشيئة الاولى التي قدمتها فرقة مسرح اليوم من القصة الفلسطينية هي (الذي فقد رايحه) ، وهذه المشيئة هي دعوة الى الكفاح المسلح لان ما يسمى بهته الامم يعين عالما غير عالم العدالة .. ومن خلال هذا الاجاج يدعو الفرقة مؤكده ان الكفاح المسلح هو الطريق الذي ستكون له جديرة بطوح شعبها وامها .

● ما هي القيم التي تناولها المصون ؟

● يقول المؤلف نورالدين فارس :

- تجلى قيم النبوع في سارين ، الاول هو العظما الفكرية والثاني الفنية الغنة فيها . لعل ابرز القيم الفكرية للنبوع تمثل في التعبير عن المهام الاساسية للتراث الاحتكاريه في بلادنا عبر خمسين عاما .

احداث ايلول - ١٩٧٠

في خضم احداث ايلول ، وتصيف السلطان اجيزبت فرقة مسرح اليوم في ١٩٦٩/٨/١ ، وكان اعضاء مسرحيتها الادارية هم « جعفر علي - رئيسا - ، نورالدين فارس - سكرتريا - ، نجيب عربو - مديرا فنيا - ، احمد القرني - مدير الادارة - ، شهاب ناجي - امين الصندوق - ، فاسم حول - عضوا - ، مكي البدري - عضوا - في الانتكابات الثانية تشكلت الهيئة الادارية بالشكل التالي :

● جعفر علي - رئيسا - ، علي فوزي - امينا للصندوق ، وجدي العاني - مديرا فنيا - ، علي رفيق - مديرا لادارة - نور الدين فارس - عضوا - ، فاروق اوهان - عضوا .